

بسم الله الرحمن الرحيممقدمة

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى، بادئ ذي بدء أود القول أنني اجتهدت كثيرا كي اختصر البحث حتى يتوافق مع المعايير المحددة من قبل القائمين على المؤتمر. أما السبب الرئيس الذي دفعني إلى عمل هذا البحث فهو الهجمة الشرسة من قبل المستشرقين وأذناهم في الغرب والشرق على الإسلام ولغته القويمة.

إشكالية البحث:

لقد حددت البحث في ثلاث محاور:

- 1- نشأة اللغة وإثبات أن اللغة العربية هي أم اللغات جميعا وذلك عن طريق نظرية جديدة هي (النظرية المكانية لنشأة اللغة).
  - 2- السمات التي تنفرد بها اللغة العربية على لغات العالم.
  - 3- عرض لنماذج مختلفة من أشهر لغات العالم ويظهر فيها بوضوح تأثير اللغة العربية عليها.
- وانهي البحث بعرض أهم النتائج التي توصلت إليها.

المحور الأول: نشأة اللغة :

إن النظريات التي عالجت نشأة اللغة تتلخص في ثلاث نظريات أما أولهما فلا تخرج عن كونهما تخمينات لا تستند إلى أدلة دامغة أو منهجية واضحة وأخصها في نظريتين.

- 1- المحاكاة : وهي محاكاة الإنسان للحيوان وتعلم اللغة منه وهذه النظرية مرفوضة تماما لأن الحيوان لا يكون كلاما واضحا بل هي أصوات تخصه فقط.
  - 2- المواضيع : وهي إن الإنسان هو الذي وضع اللغة طبقا لحاجاته وهذه النظرية مرفوضة أيضا ولا تستند إلى دليل منطقي أو علمي.
- إما النظرية الثالثة والتي أويدها بقوة وهي نظرية الوحي الإلهي أي إن الله علم آدم اللغة قبل إن يهبطه على الأرض وهذه النظرية مؤيدة بأدلة دامغة من اقوي مرجع على ظهر الأرض (القران الكريم) وليس قولي هذا لأنني مسلم فحسب ولكني كباحث اجزم انه لا يوجد مرجع موثق محفوظ في الصدور قبل السطور إلا القران الكريم فمن الناحية العلمية لا يوجد إنسان يحفظ كتابا بحجم القران الكريم بحروفه كاملة حتى انه لا يوجد حاخام يحفظ التوراة ولا يوجد كاهن ولا راهب يحفظ الإنجيل بالرغم من تحريفهما ولكننا نجد الآلاف من أطفال المسلمين يحفظون القران عن ظهر قلب وهم دون السادسة ودون أن يفهموا ما فيه أحيانا فسبحان الله الذي حفظ لنا القران الكريم وبحفظه حفظت اللغة العربية ، نخلص من هذا إن القران الكريم هو أوثق مرجع موثق على وجه الأرض.

يقول الله عز وجل في سورة البقرة : (وعلم آدم الأسماء كلها )

ويقول عز من قائل في سورة الرحمن: (الرحمن \* علم القران \* خلق الإنسان \* علمه البيان)

من هاتين الآيتين يتبين لنا إن الله عز وجل علم آدم اللغة ثم اهبطه إلى الأرض ومن سورة الرحمن يتبين لنا إن الله خلق القران قبل خلق الإنسان ثم علمه البيان و اللغة التي بها يفهم كتابه العزيز، فلا يوجد ادني شك إن أول لغة هي اللغة العربية استنادا إلى هذا الدليل.

وفى السطور الآتية ادعم هذه النظرية بإضافة نظرية أخرى اسميها (النظرية المكانية لنشأة اللغة) ولقد استنبطت هذه النظرية من الآية الكريمة بسورة آل عمران : ( إن أول

بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعلمين) فلا ريب إن أول إنسان سينزل عند أول بيت وضع للناس كي يعبد ربه هناك أما القول بأن ادم نزل بالهند فلا يقوم عليه دليل.

وبعد إن سكن ادم عليه السلام بمكة (أم القرى) والقرى هنا لا تعنى قرية بل تعنى دولة فلم يعد يخفى على احد أن العلماء اكتشفوا أن مكة تقع في منتصف الأرض تماما ولذا قال الله عز وجل لنبيه (لتنذر أم القرى ومن حولها) وكما هو معلوم إن رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم أرسله الله للعالمين كافة (وما أرسلناك إلا رحمة للعلمين). فحينما استقر ادم بمكة وأصبح له ذرية تكلم أبناؤه لغة أبيهم وهى العربية ثم بعد أن كثروا اخذوا يهاجرون إما إلى الشمال (الشام) أو إلى اليمين (اليمن) وبعد زمن خرج من رحم اللغة العربية لهجات ما لبثت أن تحورت إلى لغات مثل السريانية والعبرية والآكادية والنبطية وغيرها ثم ارتحل الناس إلى إفريقيا عن طريق باب المنذب إلى الحبشة فجاءت اللغة الحبشة أو الإثيوبية ثم انطلق البشر إلى أسيا الهند فجاءت اللغة السنسكريتية ومن المعلوم انه كلما بعد الناس عن المصدر تحورت اللغة أكثر كذلك جاءت الفارسية والتي هي لهجة واضحة من اللغة العربية وبعد قليل انتقلت اللغة السنسكريتية والفينيقية الى أوربا عن طريق اليونان تركيا وإيران وأرمينيا فتولدت اللغات الهندوأوربيا واخذت اللغات تتفرع حتى صارت إلى ما هو عليه الحال الآن.

والمأمل في القرآن الكريم وخاصة سورة الأعراف يجد التسلسل التاريخي للأنبياء حيث ذكرت سيدنا ادم وقصته كاملة وكان بمكة كما قلنا من قبل ثم انتقلت الى قصة سيدنا نوح والذي بدأت البشرية معه بداية جديدة مرة أخرى بعدما افني الله عز وجل البشرية بالطوفان وهو مذكور في كل الشرائع ولقد استقر هو الآخر على جبل الجودي والذي أرجحه بالأدلة من القرآن أن المقصود بالجودي هو جبل بمكة وليس بتركيا كما يزعم البعض وأدلتني في ذلك أولا أن قوم عاد كانوا تاريخيا بشبه الجزيرة العربية حيث قال لهم هود في سورة الأعراف (واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة) والدليل الثاني من سورة المؤمنون حيث يقول سيدنا ادم (وقل ربي أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين) ومن المعلوم أن هذا المكان المبارك هو مكة كما قال ربنا في سورة آل عمران (إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعلمين) ثم جاء من بعد هود صالح حيث يقول الله عز وجل في سورة الأعراف أيضا (واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد) ومن المعلوم أن قوم صالح أيضا كانوا يسكنون شبه الجزيرة العربية ثم كان سيدنا إبراهيم بالعراق وسيدنا لوط بالأردن وكذلك شعيب كان بنفس المنطقة الأردن أو فلسطين وكان سيدنا موسى بمصر وسيدنا يوسف وسيدنا عيسى بفلسطين وأخيرا سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى كل الأنبياء الصلاة والسلام. نخلص من هذا كله إن جل الأنبياء لم يخرجوا عن محيط شبه الجزيرة العربية وماحولها إما اليمن ، الأردن،فلسطين ، سوريا، أو مصر وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن معظم الأنبياء أو كلهم تقريبا تكلموا اللغة العربية أو لهجة متولدة منها كالعبرية، الآرامية أو السريانية، الآكادية، الآشورية، الكنعانية ، النبطية ...الخ. وتولد من هذه اللهجات لهجات أخرى ما لبثت هي الأخرى إن تتحول إلى لغات مختلفة وكلما بعد المكان حدث تحول اكبر في اللغة وهذا التحور من آيات الله حيث يقول ربنا في سورة الروم (ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم) هذا الاختلاف في اللغات والألوان حادث على الأصل وليس قبله بمعنى أن اللغة كانت واحدة ثم تطورت وحدث الاختلاف.

إذاً إذا عدنا إلى النظرية المكانية التي تعتمد على المكان أمكننا بسهولة تحديد أصل اللغة وهذا هو ما قصدته بالنظرية المكانية لنشأة اللغة .

ومن المدهش أنني توصلت إلى أمر غاية في العجب حيث إن الناس من كل أنحاء الأرض يأتون للحج إلى بيت الله الحرام بمكة والعجيب أنهم يؤدون الصلاة جميعا بلغة واحدة وهي اللغة العربية فقط حتى وإن اختلفت ألسنتهم فكأن الله عز وجل يرد الناس إلى أول بيت في نفس الوقت يردهم أيضا إلى أول لغة فسبحان الله الذي جمع الناس من كل فج عميق ليأتوا إلى أول بيت وأول لغة.

وأخيرا وقبل أن أنهى هذه النقطة ادعوا المسلمين أن يربطوا بين بدء الخلق حيث نزل آدم إلى مكة وباللغة العربية وكذلك ختم الله الوحي بسيدنا محمد أن يبعث من مكة وباللغة العربية أيضا. وصدق الله عز وجل حين يقول في سورة الأنبياء (يوم نطوى السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين\* ولقد كتبنا في الزبور من الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون\* إن في هذا لبلغا لقوم عبيد\* وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)

### المحور الثاني: السمات التي تتفرد بها اللغة العربية

1- أهم سمات اللغة العربية أنها مكتملة منذ نشأتها حيث يقول الدكتور أنور الجندي: "ضربت اللغة العربية رقما قياسيا في الكمال، حيث تقدمت للفكر بكل المخططات الصوتية الممكنة، وقد توصل علم اللغة المقارن إلى حقيقة ثابتة بالنسبة للغة العربية هي أنها معجزة ببيكولوجيتها للعلوم الباطنة والظاهرة".

يقول العالم اللغوي "ارنست رينان": "أن اللغة العربية بدأت فجأة على غاية الكمال، وإن هذا أغرب ما وقع في تاريخ البشر، وصعب تفسيره، وقد انتشرت هذه اللغة سلسلة، غنية، كاملة لم يدخل عليها أي تعديل مهم منذ نشأتها، فليس لها طفولة ولا شيخوخة، إذ أنها ظهرت لأول مرة تامة مستحكمة".

2- اتساع مخارج حروف اللغة العربية في أوسع مدرج صوتي عرفته اللغات. ويقول الدكتور فتحي جمعة في حديثه عن أصوات اللغة العربية "فأصواتها ممثلة في نظام النطق الإنساني، فليس فيها مخرج صوتي واحد ناقص ومن هنا اشتملت على مجموعات صوتية لا توجد بكمالها إلا فيها، وهي أصوات الحلق، وأصوات الإطباق، فهي كما قال العقاد: لغة إنسانية ناطقة يستخدم فيها جهاز النطق الحي أحسن استخدام." وهذا يفسر لنا سهولة نطق الحروف الأعجمية على التلميذ العربي، على حين نجد أكابر المثقفين الأوروبيين يعانون من صعوبة ومشقة ظاهرة في نطق بعض الحروف العربية.

3- أنها اللغة التي اجتمعت فيها ستة أحرف لم تجتمع في أية لغة أخرى من لغات العالم، وهي (ث، خ، ذ، ض، ظ، غ).

4- العربية لا يوجد فيها لفظ مشتق إلا وهي تستخدم ثلاثية المجرد في أصل المعنى الموضوع له، أما العبرية والآرامية وغيرهم من اللغات السامية الأخرى فيكثر فيها المشتق على صورته دون فهم أصل معناه في جذره الثلاثي، والجذر بالطبع أسبق وجودا من اللفظ المشتق منه، فالعبرية أذن ناقلة عن العربية ولا يتصور العكس. مثال على ذلك الفعل العربي (نجل) بمعنى قطع، ومنه المنجل أداة الحصاد المعروفة، هذا الفعل لا وجود له في العبرية، ولكن الموجود لفظة (مجال) (وأصلها منجال) حيث استعارت العبرية المنجل، ولم تستعز النجل. وهذا يفسر لنا لماذا يلجأ اللغويون إلى

المعجم العربي لمحاولة فهم صعوبات العبرية والآرامية وغيرها من اللغات السامية البائدة. ولذا صح عند اللغويين أن العربية هي أم الساميات (رغم اعتراض على هذا المصطلح وهو اللغات السامية وأفضل أن استخدم بدلا منه مصطلح اللغات الإعرابية لأن التسمية بالسامية تستند إلى أسطورة بالتورا ولايقوم عليها دليل) جميعا، لأنها الخزانة اللغوية التي تغترف منها سائر لغات الفصيحة، ولا تنضب هي، بل لديها المزيد دائما.

5- اللغة العربية تعد من أرقى اللغات بيانا وأوسعها نطاقا وأغناها ألفاظا وأدقها تعبيراً، وتمتاز بكونها الحافظة لأقدم التواريخ يقول الدكتور إدريس الكنانى في كتابه (ثمانون عاما من الحرب الفرنكفونية ضد الاسلام واللغة) اللغة العربية باعتراف كتاب ومورخى الحضارة الغربية جوهر لغات العالم وهى الأم الضاربة فى أعماق التاريخ والمصدر الغنى والفياض بالمفردات والمصطلحات والرموز والإيحاءات الذى مد جميع اللغات القديمة والحية الجديدة بعشرات الآلاف من الكلمات والمصطلحات وخاصة فى مجال العلوم والفنون كالطب والفلك والرياضيات والفلسفة والبحرية والجيش وغيرها.

6- العربية هي اسمى اللغات الإعرابية (السامية) ومعرفتها ضرورية لإتقان أخواتها ولقد قال ابن فارس فى كتابه فقه اللغة (لغة العرب أفضل اللغات وأوسعها) كما قال المستشرق الألماني فريتاج (اللغة العربية أغنى لغات العالم).

7- تفوق اللغة العربية تفوقا ساحقا بوفرة المادة اللفظية الأصلية(الجزر الثلاثي) بما لا يقاس على العبرية والآرامية ليس فقط بسبب زيادة الأبجدية العربية بستة أحرف أصلية (ث،خ،ذ،ض،ظ،غ) ولكن لكون العربية أوفر أوزنا، وأضبط وأقيس، كما أن العربية تستفيد من الجذر الأصلي كل معانيه- الرئيسي والمترتب عليه- على حين تقتصر العبرية والآرامية على وجه واحد تجمدان عليه، مثال على ذلك الفعل (حمد) فهو فى العربية بمعان يتسلسل بعضها من بعض: حمدته يعنى رضيته وأعجبت به، وحمدته أيضا بمعنى: ذكرت محاسنه فمدحته بماهو أهله، وحمدت له أمرا يعنى استحسنت له، وحمدته أيضا يعنى ذكرت له نعمة فشكرتها، وأثنت عليه لجوده بها. أما العبرية والآرامية فتقتصر من الحمد على وجه واحد هو الرضا والإعجاب (حمدته)

8- هي اللغة التامة الحروف كما قال الفلقشندي فى (صبح الأعشى) إنها اللغة التامة الحروف الكاملة الألفاظ.

9- شيوع ظاهرة الترادف أو تسمية الشئ الواحد بأسماء كثيرة فعند العرب للسنة(24) اسما، للنور (21) اسما، للظلام (52) اسما، وللشمس(29)اسما، للسحاب (50) اسما، وللمطر (84) اسما ، وللماء (170) اسما، وللناقة (255) اسما... الخ والعجيب أن كل كلمة تعطى معنا جديدا وليس نفس المعنى مثل كلمة ليث وهو الأسد فى حالة الوداعة مع صغاره إما قسورة ففي حالة ملاحقته للفريسة.

10- المرونة حيث يقول المستشرق المجري عبدا لكريم جرمانوس والعنصر الثانى الذى أبقي على اللغة العربية هو مرونتها التى

لاتباري، فالألماني المعاصر مثلاً لا يستطيع أن يفهم كلمة واحدة من اللهجة التي كان يتحدث بها أجداده منذ ألف سنة، بينما العرب المحدثون يستطيعون فهم آداب لغتهم التي كتبت في الجاهلية قبل الإسلام. كما يضيف د/ جورج سارتون: "وهب الله اللغة العربية مرونة جعلتها قادرة على إن تدون الوحي أحسن تدوين بجميع دقائق معانيه ولغاته، وأن تعبر عنه بعبارات عليها طلاوة وفيها متانة" وقال العالم الانجليزي وليم ورك (ان اللغة العربية لينا ومرونة يمكننا نها من التكيف وفقا لمقتضيات العصر.

11- سهولة الاشتقاق فلا توجد كلمة في اللغة العربية مغلقة الاشتقاق على عكس اللغات الأخرى فمثلا في اللغة الانجليزية كلمة (Tall) بمعنى طويل إما كلمة الطول فهي (length) إما العربية فهناك طويل، طائل، طول، مطول، مستطيل، طوال، طائل، طويلا، طاولة... الخ

12- امتازت اللغة العربية بأوزان مثل اسم الآلة حيث لا توجد هذه الخاصية في اللغات الأخرى أعطى مثالا لذلك كلمة (مكواة) اسم آلة الكي على وزن (مفعلة) والمكواة في الأصل هي اختراع انجليزي وعندما عجزوا عن إيجاد مايعبر عنها سموها بنفس المادة الخام المصنوعة منها وهي الحديد (iron) وقام بتقليدها في ذلك كل اللغات الأوربية ففي الفرنسية مثلا نقول (le fer à repasser) وكذلك في الايطالية وغيرها والمتأمل للمكواة اليوم يجدها تكاد تخلو من مادة الحديد ولذا لم يعد مسماهما اليوم مناسبا بينما تعاملت اللغة العربية معها من ناحية وظيفتها وليس من ناحية مادتها الخام فاللغة العربية قادرة على التعامل مع المخترعات الحديثة في اي زمان وصدق الشاعر حافظ إبراهيم رحمه الله حين قال في قصيدته التي تتحدث فيها اللغة العربية عن نفسها:

وسعت كتاب الله لفظا وغاية وماضقت عن أي به وعظات

فكيف أضيق اليوم عن وصف آلة وتنسيق أسماء لمخترعات

13- انضباط قواعد اللغة العربية حيث يقول العالم الفرنسي مارسى في مجلة التعليم الفرنسية (1930،1931): " من السهل جدا تعلم أصول اللغة العربية، فقواعدها التي تظهر مقعدة لأول نظرة هي مناسبة ومضبوطة بشكل عجيب لا يكاد يصدق فذو الذهن المتوسط يستطيع تحصيلها بأشهر قليلة وبجهد معتدل"

14- الإعراب يقول الدكتور فتحي جمعة: "الإعراب الذي احتفظت به العربية وحدها دون سائر اللغات بكل مظاهره حتى اليوم، والذين يعرفون العربية، ويحسنون ذوقها، هم الذين يعلمون علم اليقين أن ظاهرة الإعراب تمنح المتكلم بهذه اللغة طاقة هائلة على تنويع كلامه، وتصريف جهاته، لأن حركات الإعراب تؤازره وتعينه، فهو يقدم ويؤخر دون خوف مثالا على ذلك الآية الكريمة في سورة فاطر "إنما يخشى الله من عباده العلماء"

15- من سمات اللغة العربية (بناء الجملة) : يقول الدكتور فتحي جمعة "يقوم بناء الجملة العربية على صورتين رئيسيتين :

أ- الجملة الفعلية: فعل+ فاعل : انتصر خالد

ب- الجملة الاسمية: 1- اسم + اسم مشتق: خالد قائد منتصر

- 2- اسم + اسم جامد: خالد أسد
- 3- اسم + فعل: خالد قاد الجيش
- ومعنى هذا أن العربية لها أربعة صور لبناء الجملة، تقابلها صورة واحدة تقريبا في اللغات الأوربية
- 16- الدقة المتناهية: اللغة العربية دقيقة جدا في استعمال الكلمات، ومن عجائب دقتها أنك تجد التسمية الدقيقة للجزئيات الدقيقة، مثال على ذلك أسماء ساعات الليل تبلغ حوالي 19 اسما، للأسد اثر من 300 اسم.
- 17- الإيجاز: فاللغة العربية لغة وجيزة جدا فهي تعبر عن المعنى المقصود بأقل عبارة، حيث يقول المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون : إن الإيجاز الذي تتميز به اللغة العربية لا شبيه له في سائر لغات العالم والذي يعد معجزة لغوية "
- 18- تعد اللغة العربية اثر اللغات جذورا فهي تزيد عن 160000 جذر لغوى بينما الانجليزية 40000 جذر والفرنسية 80000 والعبرية 2700 جذر بينما اللاتينية لا تزيد عن 700 جذر لغوى. فلا شك إن اللغة الأكثر جذورا اثر ألفاظا وأجدر أن تكون الأصل.
- 19- في اللغة العربية من الممكن إن نكتب كلمة كل حروفها ساكنة على عكس كل اللغات الأوربية والتي لا بد أن تحتوى الكلمة فيها على حروف متحركة وذلك لأن اللغة العربية بها حركات تنوب عن المتحركات وهى الضمة والفتحة والكسرة. من ناحية أخرى من الممكن كتابة كلمة واحدة ويتغير معناها بتغيير الحركات مثال ذلك: كَتَبَ، كُنَّبَ، كُنَّبَ.
- 20- هناك ارتباط وثيق بين حروف الكلمة ومعناها وهذه سمة فريدة لا توجد في أية لغة أخرى فمثلا حرف (الحاء) يدل على كل ما هو حار ( حر، حريف، حرارة، حميم، حامى، حريق، حرق، حقد، حسد، حرام، حاد، حكة، ...الخ) بينما حرف (الخاء) يدل على كل ما هو سيئ ومخزى ( خوف، خائر، خلاعة، خزى، خنوع، خذلان، خنزير، خنفس، خرافة، خرف، خبط، خسة، خسيس، خواء، خراب، خدع، خان، خيانة، خور، خيبة...الخ)
- 21- من الصعب بل استطيع القول انه من المستحيل ترجمة القران الكريم إلى أية لغة أخرى بشكل حرفي على عكس التوراة والإنجيل، العربية حيث أن ذلك يمنع من تحريف القران الكريم ، لما يدل على إن اللغة العربية هي وعاء الوحي الإلهي للبشرية جمعاء.
- 22- اللغة العربية هي اللغة الوحيدة التى تخرج من الجزء الأيمن من المخ وباقي اللغات تخرج من الجانب الأيسر وكأنها الأم التى أخرجت من رحمها كل اللغات.
- 23- من المعروف في علم اللغة أن صوت أل (o) من الأصوات الناسفة لما بعدها مثلا في اللغة الانجليزية نقول (talk) فلم ننطق صوت أل (L) وكذلك (walk) ونفس الحال في الفرنسية مثل (compter) وكذلك (longtemps) هذا الصوت لا يوجد بهذه الصورة في العربية بل يوجد الصوت (ou)



24- اكتشف علماء اللغة انه إذا وجد حرفي (ق) و(ج) متجاورين فهذا دليل على اندثار هذه اللغة سريعاً والعجيب أن اللغة العربية لا يوجد بها كلمة واحدة يتجاور فيها هذين الحرفين.

### المحور الثالث: عرض لأشهر اللغات العالمية التي تأثرت باللغة العربية

بعد أن قمنا بعرض لأهم سمات اللغة العربية التي تنفرد بها على معظم لغات العالم، نعرض الآن لتأثير اللغة العربية على أشهر اللغات العالمية ولكن قبل أن نبدأ عرض لبعض الكلمات التي تعتبر عاملاً مشتركاً في معظم لغات العالم

أولاً: كلمة (أم) فهي بالانجليزية (mother) و بالفرنسية (mère) و باليونانية (mitir) وفي السنسكريتية (matri) وفي لغة التبت بين الهند والصين اليونانية (يم) وفي الصينية (مو) وفي القبطية (ماو) وفي الايسلندية (moor) وفي الالمانية (mutter) وفي الاسبانية (madre) وفي الاستونية (ema) وفي الايطالية (madre) وفي البرتغالية (mae) وفي البولندية والتشيكية والسلوفاكية والمقدونية والكرواتية (matka) وفي الدنماركية (mother) وفي الروسية (mat) وفي الرومانية (mama) وفي السواحلية (mama) وفي السويدية والنرويجية (mor) وفي الفارسية (مادر) وفي الفيتنامية (me) وفي المالطية (omm) وفي الهولندية (moeder) وفي الاوردية (ما) وفي الايرلندية (mathair) وفي الارمينية (ماير) وفي الباسكية (ama) وفي البوسنية والصربية (majka) وفي التايلاندية (ما) وفي اليونانية (ميتارا) وفي الهندية (مها) وفي المجرية (amya) وفي الويلزية (mam) وفي الكورية (اوماني) وفي التركية (anne) حولت ال m الى n لقرب المخرج) وفي الروسية (ماتسي) وفي الرومانية (mama) وفي السواحلية (mama) وفي الفلبينية (ina) حيث حولت ال m الى n لقرب المخرج) وفي الفيتنامية (me)

ثانياً: كلمة (سكر) فهي باللغة الانجليزية (sugar) وباللغة الفرنسية (sucre) وباللغة المالطية (zokkor) وباللغة الايسلندية (sykur) وفي الالمانية (sheker) وفي الاسبانية (azucar) وفي الايطالية (zucchera) وفي البرتغالية (açucar) وفي التركية (seker) وفي التشيكية (cukr) وفي الدنماركية (sukker) وفي الروسية (زاخر) وفي السواحلية (sukari) وفي السويدية (socket) وفي الفلبينية (asukal) وفي الفنلندية (sokeri) وفي الكرواتية (secer) وفي النرويجية والدنمركية (sukker) وفي الهولندية (suiker) وفي اليونانية (زخارى) وفي الاوردية (شوكر) وفي الايسلندية (sykur) وفي الالبانية (sheker) وفي الالمانية (zucker) وفي الايرلندية (siucra) وفي الاستونية (suhkur) وفي الارمينية (تشاركر) وفي الباسكية (sugar) وفي البوسنية (secer) شاكير) وفي البولندية (cukier) شوكيرا) وفي الرومانية السلوفاكية (zahar) وفي السلوفينية (sladkor) وفي الكورية (سيكام) وفي الهندية (تشيئي) وفي المجرية (cukor) وفي الويلزية (siwgr) وفي اليابانية (سوجار) .

ثالثاً: كلمة (حروف الهجاء ألف باء) فهي باللغة الانجليزية (Alphabet) وباللغة الفرنسية (alphabet) وباللغة المالطية (alfabett) وباللغة الالمانية (alphabets) وفي الاسبانية (alfabeto) وفي الايطالية (alfabeto) وفي البرتغالية (alfabeto) وفي التركية (alfabenin) (harfleri) وفي التشيكية (abecedy) وفي الدنماركية (alfabetet) وفي السواحلية (herufi) (za alfabeti) وفي السويدية (alfabetet) وفي الفلبينية (alpabeto) وفي الكرواتية (abecede) وفي النرويجية والدنمركية (alfabetet) وفي الهولندية (alfabet) وفي الاندونيسية (huruf abjad) وفي البولندية (alfabetu) وفي السلوفاكية (abecedy) وفي الفارسية (حروف الفبا) وفي اللاتينية (alphabet) وفي المالطية (alfabett) وفي الملايو (huruf abjad) وفي المجرية (abcede) وفي اليابانية (الوفا متاناموزي) وفي الكورية (اي بابي ثي

بيونزى) وفى الالبانية (alfabetit) وفى الباسكية (alfabetoa) وفى البوسنية (abecede) وفى الرومانية (alfabetului) وفى السلوفينية (abecede).

رابعاً: كلمة (كهف) هذه فهى بالانجليزية (cave) وبالفرنسية (cave) وبالايسلندية (cave) بالاوردية (غار) وفى الالمانية (cave- caven) وفى الايرلندية (cave) وفى الاسبانية (cueva) وفى الاندونسية (gua-كوة) وفى الايطالية (cave) وفى البرتغالية (caverna) وفى التركية (magara-مغارة) وفى البولندية (jaskina-سكن) وفى التايلاندية (كم) وفى التشيكية (jeskyne) وفى الجاوية (guwa) وفى الدنماركية (cave) وفى السلوفاكية (jaskyne) وفى السويدية (cave) وفى الفارسية (غار) وفى الفلبينية (gumuho) وفى اللاتينية (cave) وفى المالطية (cave) وفى الملايو (gue) وفى النرويجية (cave) وفى الهندية (كوف) وفى الويلزية (ogaf).

وفى الصفحات التالية سنعرض لبعض اللغات التى استعارت كلمات من اللغة العربية:

### 1- كلمات فرنسية من أصل عربى:

ملحوظة: لى بحث منفرد فى تأثير العربية على اللغة الفرنسية مجال تخصصى أحصيت فيه أكثر من ألف كلمة أخذتها الفرنسية من العربية.

اللغة العربية	اللغة الفرنسية	اللغة العربية	اللغة الفرنسية
ادم	Adam	هام	Aimer
ضبط	Adapter	قالب	Calibre
كفر	Couvrir	جمع	Amalgamer
كسر	Casser	مخزن	Magasin
جمل	Chameau	سجر	Cigare
شاعر جوال	Troubadour	قربان	Corbin
جريمة	Crime	كوب	Coupe
قسطاس	Justice	صفر	Zéro

### 2- كلمات لاتينية من أصل عربى:

اللغة العربية	اللغة اللاتينية	اللغة العربية	اللغة اللاتينية
جمل	Camelus	كهف	Cavus
فاضى	Vidus	زفير	Zeferos
من	Manna	ألف	Alpha
نبيل	Nobilis	باء	Beta
ثور	Taurus	بقرة	Bucula
قنطار	Quintale	أذن	Auzon
صندل	Sandalum	قلم	Calamus
نافلة	Nafela	قانون	Cannon

### 3- كلمات يونانية من أصل عربى:

اللغة العربية	اللغة اليونانية	اللغة العربية	اللغة اليونانية
كفن	Coffinos	غوغاء	Kavghas
قانون	Kanon	خسارة	Khcoura
جمل	Kamelos	ثور	Tauros



قفص	Kafaci	مسافر	Mousafirir
-----	--------	-------	------------

4- كلمات انجليزية من أصل عربي:

اللغة العربية	اللغة الانجليزية	اللغة العربية	اللغة الانجليزية
كفن	Coffin	قابل	Able
قطع	Cut	بدن	Body
كهف	Cave	جارية	Girl
هرع	Hurry	مطر	Water
ليث	Lion	فاضي	Void
قط	Cat	قال	Call
جيد	Good	قسط	Just
بخار	Vapour	نبيل	Noble

5- كلمات ألمانية من أصل عربي:

اللغة العربية	اللغة الألمانية	اللغة العربية	اللغة الألمانية
نبيل	Noble	القبة	Alkoven
قصر	Kassel	عسكري	Askari
برج	Burg	قيثارة	Gitarre
صراط	Strasse	جمل	Kamel
بركان	Volkan	قصيدة	Kasside
مومياء	Mumie	قطن	Koton
شراب	Sirup	مخزن	Magazin

6- كلمات ايطالية من أصل عربي:

اللغة العربية	اللغة الايطالية	اللغة العربية	اللغة الايطالية
قطة	Goetta	نبيل	Noble
كهف	Cava	قصر	Castello
مريض	Malato	سكر	Zukora
صفر	Zefro	قسط	Justo
بركان	Volcano	أرز	Riso
صراط	Strada	ترجمان	Dragomano

7- كلمات هيروغليفية من أصل عربي:

اللغة العربية	اللغة الهيروغليفية	اللغة العربية	اللغة الهيروغليفية
اب	ابو	ماء	مو
نهر	نهير	حطب	حتب
يم	يما	امين	امون
حقد	حكت	حنيف	حنف – مرسوم معها شخص يرفع يداه الى السماء
انا	انوك		

8- كلمات اسبانية من أصل عربي:

اللغة العربية	اللغة الاسبانية	اللغة العربية	اللغة الاسبانية
الزيتونة	Açituna	كافر	cafre
الصراط	Acirate	قميص	Camisa

الستارة	Acitara	ذابل	Débil
العدس	Adaza	فقير	Faquir
الدكان	Adoquin	فضولي	Fodoli
الله	Ala	غراب	Gurapas
حزين	Hacino	قبيلة	Kabila
حورية	Huri	مثقال	Metical
جيفة	Jifa	مسكين	Mezquino
نفحة	Nafa	قيراط	Quilate
نبيل	Nubil	الشيطان	Satanas
فردوس	Paraiso	طبة	Tabla
بطة	Pata	ثور	Tauro

9- كلمات روسية من أصل عربي:

اللغة العربية	اللغة الروسية	اللغة العربية	اللغة الروسية
سلبى	سلابي	ماء	موده
غبي	غلوبى	قربان	فربان
قانون	زاقون	امراة	سامارا

10 - كلمات عبرية من أصل عربي:

اللغة العربية	اللغة العبرية	اللغة العربية	اللغة العبرية
انا	انى	جرف	جرف
نحن	انحنو	حفر	حفر
يزرع	يزرع	طحن	طحن
ثلاثة	شلوشا	كفر	كفر
خمسة	حمشا	منع	منع
عشرة	عسرا	نذر	ندر
مئة	مينا	لسان	لشون
ام	ايم	الناس	اناشيم
مناين	من اين	اسفار	سفاريم
كتف	كتيف	قربان	قربان
ماء	مايم	سفينة	سفينا

11- كلمات فارسية من أصل عربي:

اللغة العربية	اللغة الفارسية	اللغة العربية	اللغة الفارسية
تالف	انتلاف	مذكر	متذكر
ذليل	أذلة	حرب	نزاع
جلد	مجلد	وسام	وشاح
طابق	طبقة	حزن	غصة

12- كلمات تركية من أصل عربي:

اللغة العربية	اللغة التركية	اللغة العربية	اللغة التركية
إلغاء	ابطال	زفاف	ليلة زفاف
بكر	باكرة	انهيار	سقوط

صالح	مفيد	تقوي	زهد
حرمتم	احترام	ثيب	أرملة

**13- كلمات أوردية من أصل عربي:**

اللغة الأوردية	اللغة العربية	اللغة الأوردية	اللغة العربية
فورا	حالا	ألم	أحزان
غالبا	غالبا	إظهار	إعلان
وقت	وقت	أولاد	ذرية
فجر	فجر	عطار	صيدلي
صبح	صباح	نكاح	زواج
مشكل	صعب	نه	لا

**14- كلمات هولندية من أصل عربي:**

اللغة الهولندية	اللغة العربية	اللغة الهولندية	اللغة العربية
Caliber	قالب	Cijfer	صفر
Abrikoos	البرقوق	Chemie	الكمياء
Koffie	قهوة	Nadir	نظير
Quintaal	قنطار	Admiraal	امير البحار
Macabre	مقابر	Moesson	موسم
Rob	رب	Chaque	صك

**15- كلمات إثيوبية من أصل عربي:**

اللغة الإثيوبية	اللغة العربية	اللغة الإثيوبية	اللغة العربية
يسن	يسن	صرح	صرح
أواب	أواب	منبر	منبر
قسورة	قسورة	محرام	محراب
درى	درى	الجبث	الجبث
مشكاة	مشكاة	السجل	السجل
أواه	أواه	منسأة	منسأة
قربانا	قربان	حوبا	حوبا

**16- كلمات سواحيلية من أصل عربي:**

اللغة السواحيلية	اللغة العربية	اللغة السواحيلية	اللغة العربية
هامسينى	خمسون	احسنتى	شكرا
ميا	مائة	داكيا	دقيقة
الفو	ألف	جمعا	الجمعة
ازاعا	إذاعة	ستا	ستة

**17- كلمات سريانية (أرامية) من أصل عربي:**

اللغة السريانية	اللغة العربية	اللغة السريانية	اللغة العربية
ديبو	ذئب	لشونا	لسان
قاطو	قط	نشى	نساء
نمرو	نمر	كلبا	كلب
عالسلامة	السلام عليكم	هارو	هر

18- كلمات ماليزية من أصل عربي:

اللغة العربية	اللغة الماليزية	اللغة العربية	اللغة الماليزية
الاحد	احد	الجمعة	جمعت
الاثنين	اسنن	السبت	سبتو
الثلاثاء	سلسا	أرنب	ارنب
الخميس	كمس	الأفق	افك

19- كلمات اندونيسية من أصل عربي:

اللغة العربية	اللغة الاندونيسية	اللغة العربية	اللغة الاندونيسية
اجل	اجل	دليل	دليل
أساس	أساس	حكاية	حكاية
درجة	درجة	إنسان	إنسان
بدن	بدن	لسان	لسان

20- كلمات صينية من أصل عربي:

اللغة العربية	اللغة الصينية	اللغة العربية	اللغة الصينية
طوفان	طوفانج	أم	مو
ابليس	ساتان	امراة	سامالا

21- كلمات برتغالية من أصل عربي:

اللغة العربية	اللغة البرتغالية	اللغة العربية	اللغة البرتغالية
الزيت	Azeite	الضيعة	Aldeia
الزيتونة	Aceituna	فلان	Fulano
المناخ	Almanaque	البندقية	Almondega
شراب	Xarope	حتى	Hasta

22- اثر اللغة العربية على لغة الماندينكو:

لغة الماندينكو هي لغة عدة دول تقع في غرب إفريقيا حيث يتحدث بها تسع دوله هي ( مالي بنسبة 80% وساحل العاج بنسبة 75% وغينيا بنسبة 70% وجامبيا بنسبة 80% وبوركينا فاسو بنسبة 40% والسنغال بنسبة 20% وليبيريا بنسبة 30% وغينيا بيساو بنسبة 20% وسيراليون بنسبة 20%)

اللغة العربية	لغة الماندينكو	اللغة العربية	لغة الماندينكو
الصلاة	سلى	محمد	مماو
الايمان	ليمنيا	احمد	امادو
الكتاب	كتبو	السكر	سوكارو
الوقت	وكت	الفهم	فامو
الاربعاء	اربا	نعم	نامو
الجمعة	جما	المدرسة	مدرسا
السوق	سكو	الهم	هم

23- كلمات هندية من أصل عربي:

اللغة العربية	اللغة الهندية	اللغة العربية	اللغة الهندية
---------------	---------------	---------------	---------------

كوفأ	كهف	كتاب	كتاب
اسماء	السماء	نر	جهنم
سات	سبعة	نبي	نبي
كل	يأكل	ها	هو-هي
ادم	ادم	اندا	بيضة
شهيد	شهيد	عبدل	عبد

**24- كلمات كورية من أصل عربي:**

<u>اللغة الكورية</u>	<u>اللغة العربية</u>	<u>اللغة الكورية</u>	<u>اللغة العربية</u>
موى	ماء	ته	كتاب
تين	الجن	ابونزى	اب
تى	بيت	سيبف	سيف
كه	كلب	ناتون	انا

**25- كلمات البانية من أصل عربي:**

<u>اللغة الألبانية</u>	<u>اللغة العربية</u>	<u>اللغة الألبانية</u>	<u>اللغة العربية</u>
Refuzim	رفض	magjistar	مجوسى
Zekati	زكاة	Samara	امراة

**26- كلمات أرمينية من أصل عربي:**

<u>اللغة الأرمينية</u>	<u>اللغة العربية</u>	<u>اللغة الأرمينية</u>	<u>اللغة العربية</u>
بوتا	بيت	سيطاي	شيطان
سلطاي	سلطان	مرعت	رجل

**27- كلمات قبطية من أصل عربي:**

<u>اللغة القبطية</u>	<u>اللغة العربية</u>	<u>اللغة القبطية</u>	<u>اللغة العربية</u>
تتم	اتم	ملح	ملح
سيت	صوت	مشطط	مشط
ماو	ام	اتر	اثر
سيفى	سيف	شع	شرع

**28- كلمات يابانية من أصل عربي:**

<u>اللغة اليابانية</u>	<u>اللغة العربية</u>	<u>اللغة اليابانية</u>	<u>اللغة العربية</u>
كامل	الله	سامرا	امراة
جنى	الجن	ساتان	ابليس

**الخاتمة:**

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، فبعدما انتهينا من هذا البحث الذي ادعوا الله عز وجل أن يكون خالصا لوجهه الكريم وان يكون لبنة في الدفاع عن لغة القرآن الكريم وأود في الخاتمة أن اعرض بتلخيص شديد نتائج البحث وأركزها فيما يلي:

1- إذا طبقنا النظرية المكانية لنشأة اللغة أمكننا ببساطة التوصل إلى أن اللغة العربية هي أم اللغات وخرج منها أبناء وحفدة فكما خرج من ادم وحواء ذرية متنوعة من أبناء وأحفاد قريبين وبعدين كذلك اللغة العربية خرج من رحمها أبناء قريبين كالعبرية والتمودية والسريانية والأكادية والفارسية والتركية (والفينيقية التي أخذت منها اليونانية اللغة

- وأدخلتها إلي كل أوروباً) وأبناء بعديين بحكم المكان مثل الصينية والكورية واليابانية وغيرها فهي السن متعددة للغة واحدة والعجيب إن اللغة العربية ذكرت مفردة في القرآن الكريم ولم تأتي سوى مرة واحدة أما اللسان فجاأ أكثر من مرة وجاء مفرداً أو جمعا فكل لغات العالم تعتبر السن متعددة للغة واحدة.
- 2- اللغة العربية تنفرد بسمات لا توجد في غيرها مما يدل على انه الأصل ولم تنشأ من لغة أخرى.
- 3- القرآن الكريم لا يوجد به أية مفردة أعجمية لان اللغات التي زعم البعض (مثل جلال الدين السيوطي في كتابه الإتقان في علوم القرآن) أن القرآن اخذ منها كالفارسية والحبشية والسريانية أو الآرامية والعبرية ماهي سوى السن مختلفة خرجت من رحم اللغة العربية فإذا استعمل القرآن الكريم كلمة مستخدمة من هذه اللغات فهو لم يستخدم كلمة أجنبية بل هي عربية فصيحة فكيف تستعين لغة البيان والإفهام بلغة أعجمية متحورة عن الأصل وبهذا .
- 4- كل لغات العالم بها كلمات عربية واضحة لم تمحها الأزمنة المديدة للدلالة على أن كلها تنتمي إلى أصل واحد وهذا الأصل هو اللغة العربية.
- 5- لا توجد لغة تستوعب الوحي الإلهي إلا اللغة العربية لذلك جعلها الله خاتمة وحى السماء إلى الأرض كما بدأت نقية مع ادم ولقد حفظ القرآن اللغة العربية إلى الأبد على عكس لغات الأرض التي سوف تنتهي في يوم ما لأنها تمر بمراحل طفولة وشباب ثم شيخوخة ثم وفاة ويرصد علماء اللغة أن هناك لغة تموت كل أسبوع .
- 6- لا يمكن ترجمة القرآن الكريم إلى أية لغة أخرى غير اللغة العربية بينما نستطيع ترجمة أية كتاب مهما كان إلى اللغة العربية نظرا لان اللغة العربية مثل الوعاء الكبير وكل اللغات الأخرى مثل الأكواب فمن الممكن أن يستوعب الإناء الكبير كل الأكواب بينما العكس مستحيل.

## قائمة المراجع

### أ - قائمة بالمراجع العربية:

- 1- القرآن الكريم: طبعة شركة الشمري، القاهرة، 1979
- 2- الإمام (ابى نصر محمد بن عبد الله): المؤامرة الغربية على اللغة العربية، مكتبة الإمام الألباني، صنعاء، الطبعة الأولى، 2009
- 3- الثعالبي (ابى منصور عبد الملك): فقه اللغة وأسرار العربية، مكتبة الإيمان، 2008
- 4- الجندي (أنور): تاريخ الغزو الفكري والتغريب خلال مرحلة ما بين الحربين العالميتين موسوعة العلوم الإسلامية 5 كتب رقم 11.
- 5- الجندي (أنور): مقدمات العلوم والمناهج - اللغة والأدب والثقافة (135/4)
- 6- الحفني (عبدالمنعم): معجم لاتيني- عربي، القاهرة، مكتبة مدلولي 1978.
- 7- الحفني (عبدالمنعم): قاموس اسباني- عربي، القاهرة، مكتبة كمال الدين 1977.
- 8- المبارك (مازن): نحو وعي لغوي، القاهرة، مؤسسة الرسالة، 1985.
- 9- المصري (حسين مجيب): اثر المعجم العربي في لغات الشعوب الإسلامية الأردنية- الفارسية- التركية، مكتبة مدلولي، 1992.
- 10- المهدي (محمد المختار): الأحرف والقراءات القرآنية، سلسلة دراسات إسلامية، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، العدد 202، القاهرة 2012.
- 11- النجار (شوقي): مشكلة الإعداد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1985، جمهورية مصر العربية.
- 12- النفاض (عبد الغني): الرد الجميل علي ما يثار حول إعجاز القرآن من أباطيل، مؤسسة إحياء، 2007.
- 13- داود (محمد): دموع الشوباشي بين يدي سيبويه، القاهرة، شركة يمامة للإنتاج الإعلامي والتسويق، 2004
- 14- جمعة (فتحي) اللغة الباسلة، دار النصر للتوزيع والنشر، 2000.
- 15- حشيش (احمد محمد): مركز الشعب والدولة والرئاسة والبرلمان واللغة العربية، دار النهضة العربية، شارع عبد الخالق ثروت القاهرة 2010.
- 16- خشيم (على فهمي): رحلة الكلمات الأولى، دار اقرأ، روما ايطاليا 1986.
- 17- خشيم (على فهمي): رحلة الكلمات الثانية، الدار الجماهيرية، ليبيا 1998.



- 18- زيدان (جورجي) : اللغة العربية كائن حي، بيروت، دار الجيل، 1988.
- 19- زيدان (جورجي) : الفلسفة اللغوية والألفاظ العربية، القاهرة، دار الهلال، 1969.
- 20- زهران (البد راوي) : في علم اللغة التقابلي، القاهرة، مطبعة النهضة العربية، 2004.
- 21- رضا (يوسف) : الكامل الكبير، قاموس فرنسي عربي، مكتبة لبنان ناشرون، 1997.
- 22- شاهين (عبد الصبور) : دراسات لغوية، القاهرة، مكتبة الشباب، 1988.
- 23- شاهين (عبد الصبور) : العربية لغة العلوم والتقنية، دار الاعتصام، 1986.
- 24- شاهين (عبد الصبور) : في علم اللغة العام، القاهرة، مؤسسة الرسالة، 1988.
- 25- شاهين (عبد الصبور) : في التطور اللغوي، القاهرة، مؤسسة الرسالة، 1985.
- 26- عبد الرؤوف (محمود) : اللغة الفرنسية لغة عزوبية، 1994، عمان- الأردن.
- 27- علوان (عبدالله) : معالم الحضارة في الإسلام وأثرها في النهضة الأوربية، القاهرة، دار السلام، 2003.
- 28- لامين (يعقوب) : أثر اللغة العربية في لغة الماندينكو، دراسة لغوية مقارنة، منشورات جامعة 7 أكتوبر، 2007.
- 29- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، الطبعة الثالثة، القاهرة، بدون تاريخ.
- 30- محمود (مصطفى) : عالم الأسرار، كتاب اليوم، العدد 331، 1992.
- 31- مزيان (علي حسن) : مباحث في فقه اللغة العربية: دار الكتب الوطنية بنغازي، ليبيا، 2002.
- 32- معروف (نايف) : خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها.
- 33- هونكة (زيغريد) : شمس العرب تسطع علي الغرب، منشورات المكتب التجاري، بيروت، 1969.

#### ب - قائمة بالمراجع الأجنبية:

- 1- AMIEL(Philippe) : Dictionnaire de la langue française, Hachette, Paris, 1994.
- 2- BENHAMOUD (Boualem) : Mots français d'origine arabe, Alger, Sarl Dar El Oumma, 1999.
- 3- KECHRID (Salah Ed-Dine) : La traduction des sens du Noble Coran, Beyrouth, Liban ; 1984
- 4- LA TRADUCTION DU CORAN : Complexe roi Fahd, Al Madinah Al munawwarah, Royaume d'Arabie Saoudite, 2000
- 5- LEHMANN (Alise) : Introduction à la lexicologie, sémantique et morphologie, Dunod, Paris, 1998
- 6- MARTINET (André) : Grammaire fonctionnelle du français, Crédit, Paris. 1979
- 7- MORTUREUX (Marie-Françoise) : La lexicologie entre langue et discours, Editions SEDES , 1997
- 8- NORTH (Xavier) : Les mots migrants, Paris, Délégation générale à la langue française, 2007
- 9- WALTER (Henriette) : Dictionnaire des mots d'origine étrangère, Paris, Larousse, 2000.
- 10- WALTER (Henriette) : Arabesques, Robert Laffont- Editions du temps Paris, 2006

#### ج - قائمة بالرسائل والأبحاث:

van den Berg (Marjolein): L'influence néerlandaise sur le vocabulaire français, thèse de doctorat, université d'Utrecht, faculté des lettres, 2003-2004

#### د - دوريا ومقالات جامعية:

- 1- مجلة كلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر بحث منشور بعنوان اللغة عند الإنسان هويتها وأهميتها: ا.د. السبيسي أكرم، العدد 49، يناير 2011.
- 2- مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق: المجلد (44/ج/1) مقال عارف الكندي.

#### هـ - مواقع من الشبكة العنكبوتية:

<http://prairial.free.fr/etymol.html>, une page sur l'étymologie des mathématiques

#### و - مواد إعلامية:

حلقات مسجلة مع الأستاذ الدكتور سعيد الشربيني بقناة الرحمة الفضائية.